افتتاح معرض «التسامح الديني في سلطنة عمان» بمدينة أوجسبورج الألمانية

أوجسبورج (ألمانيا)- العمانية

افتتح في مدينة أوجسبورج الألمانية أمس معرض التسامح الديني في سلطنة عمان الذي تنظمه وتشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحت رعاية سعادة السفيرة الدكتورة زينب بنت علي القاسمية سفيرة السلطنة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وأكدت سعادة السفيرة الدكتورة زينب بنت علي القاسمية سفيرة السلطنة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية في كلمتها ان التسامح الديني يعني أن تعيش مختلف الديانات على الأرض الواحدة بسلام دون إقصاء معتبرة هذا الهدف ضروريا لينعم العالم بالسلام.

وأوضحت سعادتها إن السلطنة تحترم جميع الطوائف الدينية المقيمة على أرضها، وتوفر لهم سبل أداء شعائرهم الدينية كما أن الدين الإسلامي يحترم جميع الثقافات التي تعمل على الألفة والمحبة بين الشعوب.

من جانبه أعرب هيرمان فيبر عمدة مدينة أوجسبورج في كلمته عن شكره لكافة القائمين على انجاح فعاليات هذا المعرض سواء من الجانب العماني أو الجانب الألماني .. مضيفا بأن السلام يكمن في الاحترام المتبادل وأن التسامح مطلوب في العالم أجمع ومسؤولية الجميع.

وأشار عمدة مدينة أوجسبورج إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مسلم يعيشون في ألمانيا، وأن الحاجة ماسة لمزيد من الحوار وتعميق التسامح بين جميع الطوائف الدينية، شاكرا السلطنة على مساهمتها في هذا المجال من خلال هذا المعرض.

وأكد محمد بن سعيد المعمري المستشار العلمي بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية المشرف العام على المعرض إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تسعى من خلال سلسلة هذه المعارض إلى التأكيد على أهمية قيمة التسامح والتعايش والحوار كضرورة إنسانية في العالم.

وأضاف المستشار العلمي بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية المشرف العام على المعرض بأن سلسلة هذه المعارض تهدف إلى إبراز تجربة السلطنة في مجال التسامح الديني، وإلى الدور الكبير الذي توليه الحكومة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- بهذه القيم الانسانية، مشيرا الى ان وزارة الأوقاف والشوون الدينية قد بدأت منذ وقت مبكر بالاستعداد لتنظيم ٤٠ معرضا ستجوب عشر دول أوروبية بالإضافة إلى الصين، وستكون هذه المعارض بثمانية لغات عالمية مع ترجمة الفيلم الوثائقي حول التسامح الديني في سلطنة عمان إلي عدة لغات عالمية. كما أطلقت الوزارة موقعا إلكترونيا خاصا بالمعرض يشتمل على كافة محتوياته، وما يعرض فيه مع إمكانية مشاهدة الفيلم الوثائقي وقراءة محتويات المعرض بثمانية لغات عالمية.

يذكر أن معرض التسامح الديني في سلطنة عمان المقام في مدينة أوجسبورج اشتمل على ركنين جديدين، وهما ركن الخط العربي العماني وركن الإنشاد الديني العماني بالإضافة إلى الكتيبات والأفلام الوثائقية للتعريف بالإسلام والتسامح الديني والحوار بين الأديان كمادة أساسية لجميع الطلبة من مختلف التخصصات.

كما اشتمل المعرض على ٢٠ لوحة عرض في موضوعات تعريفية عامة حول السلطنة، وتاريخها وقدوم الإسلام إليها وانتشاره ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل عمان، كما استعرضت لوحات أخرى مكانة المرأة العمانية ودورها في التنمية والمجتمع والدين.